

زميلاتي زملائي الأعزاء

صديقاتنا واصدقائنا الأعزاء

يسرنا لقاءكم اليوم في افتتاح اعمال موسمنا الخامس، والذي يحمل شعار "المواطنة" للتأكيد على قيمنا ومبادئنا الحالية بعراقٍ اخر ممكن، عراق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان

مرة أخرى نلتقي من اجل الحوار الديمقراطي الفعال، الطامح لخلق بدائل حقيقية تعالج المشكلات والتحديات التي تواجه بلدنا العراق. مرة أخرى نلتقي في فضاءنا هذا من اجل التأكيد على ان المجتمع المدني والحركات الاجتماعية قادرة على المساهمة في طرح الأفكار وإيجاد الحلول الناجعة، في ظل الازمات الكثيرة التي تعصف ببلادنا، ويعاني من تبعاتها الاف العراقيين، الطامحين للعيش الكريم

زملاءنا موسمنا الخامس هذا ، هو مناسبة مهمة في مسيرة عملنا الطويلة، والتي ابتداءنا اولى خطواتها، في عام ٢٠٠٩، بعد ان طمحنا الى تجميع كل الجهود الخيرة في فضاءٍ قادر على خلق البدائل، واقتراح الحلول، فضاء يجمع المختلفين ويساهم في تقريب وجهات النظر، فضاء جميع المنخرطين فيه مؤمنين بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية، وضرورة الحفاظ على كرامة الانسان وحقوقه، مستبشرين بذلك الى تجارب الحركات الاجتماعية العالمية المتمثلة بالمنتدى الاجتماعي العالمي، والتي استطاعت في مواقف كثيرة من الوقوف بوجه الظلم وعدم المساواة، ابرزها التضامن مع العراقيين ورفض خيار الحرب، ومساندتهم في النضال اللاعنفي للخلاص من الديكتاتورية

توجت جهود الحالمين بعراق اخر، في عام ٢٠١٣ بانعقاد اول منتدى اجتماعي عراقي في بغداد، حيث ساهم فيه أكثر من ٢٠٠٠ شخص في فعالية مدنية واسعة ضمت عشرات الأنشطة المتنوعة المدارة ذاتيا، ليزداد بعدها التحدي بضرورة اكمال المسيرة والسعي لتوسيع دائرة المنخرطين في فضاء المنتدى

واليوم وبعد انعقاد أربعة مواسم ها نحن ذا أكملنا كافة التحضيرات والاستعدادات لكي نعقد موسمنا الخامس، تلك التحضيرات التي ساهم فيها عشرات المتطوعات والمتطوعين، منظمات المجتمع المدني، نقابات العمال، والنشطاء، المؤمنين بان عراق اخر ممكن، بجهودهم ونضالهم المستمر الدؤوب

أعزاءنا، لم نختار شعار المواطنة هذا العام من فراغ بل هو نتاج، نقاش عميق موسع، بين كل الفاعلين في فضاء المنتدى. والمؤمنين ان تحقيق المواطنة هو العلاج الصحيح للخلاص من نظام المحاصصة الطائفي الاثني، الذي عرفل مسيرة التحول الديمقراطي، وعطل جميع مفاصل الحياة. ان تحقيق المواطنة هو حجر الزاوية في تحقيق الإصلاح الشامل في بلادنا، التي عانت لسنوات طويلاً من الحروب، والحصار الاقتصادي، والديكتاتورية، وعدم الاستقرار. لذلك نجتمع اليوم من اجل بحث الكثير من الموضوعات، في الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع، منطلقين من تصور مهم جدا ان معالجة هذه التحديات سوف يساهم في تحقيق بديلنا الا وهو المواطنة

في الختام شكرا لحضوركم، املين ان تساهموا وبشكل فعال في نشاطات موسمنا، والشكر موصول لعشرات الجنود مجهولين من شباب الفرق التطوعية العاملة في المنتدى، فلو لا جهودهم لما تيسر لنا اللقاء، الشكر موصول لجميع من اقترح وسينظم نشاط خلال أيام الموسم من نشطاء ومنظمات ونقابات واتحادات

عمالية ومهنية، ونقول لو لا نشاطكم لن يكون شعارنا ممكناً، فعراق اخر ممكن، بجهودكم وجهود كل الناشطين والمدنيين .

اللجنة الوطنية للمنتدى الاجتماعي العراقي

تشرين الثاني ٢٠١٨ ٢٢